



9- ألفا مرة شكراً لك، يا يسوع

عنوان اللوحة، والصور الثلاث (زمن اليوبيل)

- «مع التركيز على سر ابن الله، تستعد الكنيسة لعبور عتبة الألفية الثالثة. منذ الماضي، حتى هذه اللحظة، ونحن نشعر أننا بحاجة إلى ترانيم المجد والشكر إلى الله: "مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ..". (أفسس 1: 3-12)»

✓ الموقف الأول :

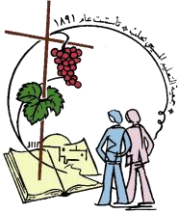
- استمرار روحانية اليوبيل، بفضل مجيء يسوع إلى العالم قبل ألفي سنة. الصورة الأولى من الثلاثية، هي الميلاد وعنوان اللوحة "ألفا مرة شكراً لك، يا يسوع"

1. ميلاد يسوع المسيح كما ذكره الحدث.

- صورة ودعوة من خلال هذا العام كما يقول البابا يوحنا بولس الثاني في سر التجسد : "عيد الميلاد، هو الحقيقة والواقع لضوء مشع، ومقدمة لاختبار عمق النعمة والرحمة الإلهية، والتي سوف تستمر حتى نهاية سنة اليوبيل إن زمن الميلاد سيكون ذلك القلب النابض في السنة المقدسة، ليصل وفرة من مواهب الروح إلى حياة الكنيسة للتبشير الجديد ."
- ولادة يسوع في بيت لحم، ليس حدثاً مضى وانتهى وأصبح من الماضي. أمامه يقف التاريخ البشري كله: حاضراً ومستقبلاً العالم، وجوده منارة... وهو "الحي الواحد"... "أنا الحي! كُنْتُ مَيِّتاً، وها أنا حيٌّ إلى أَبَدِ الدُّهُورِ. بِيَدِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ وَمَمْنُونُ الْأَمْوَاتِ" (رؤ 1: 18) . لقاء مع المسيح، يكتشف من خلاله كل شخص سر حياته الخاصة.

2. كلمة يسوع دعوة للتغيير والتحويل

- إذا نظرنا إلى ماضي المسيحية، لابد لنا من شكر الله على مجيء يسوع إلى العالم والمعجزات التي قام بها، بدءاً من المعمودية وعبر التاريخ.
- ولكن دائماً بالعودة إلى الماضي لا يمكن إلا أن نشعر بأنها دعوة إلى "تنقية الذاكرة. بالإضافة إلى الشجاعة والتواضع للاعتراف بالأخطاء التي ارتكبتها أولئك الذين حملوا اسم المسيحيين منذ بداية الأجيال".



- "إن السنة المقدسة، يتابع البابا كلامه، وبحكم طبيعتها هي دعوة إلى التغيير. وهذه هي الكلمة الأولى من وعظة يسوع التي وعظ بها الجمع الكبير المتجمع أمامه عندما دعاهم إلى التوبة بقوله: "فتوبوا، وآمنوا بالإنجيل" (مرقس 1/ 15) "... إن التغيير أيضاً في الدرجة الأولى نتيجة لنعمة. الروح الذي يدفع الجميع للتوبة والعودة إلى الآب (لوقا 15/ 17-20).

✓ الموقف الثاني :

- الذي يجب أن تدعو إليه السنة المقدسة، هو التوبة وبالتالي التغيير الذي يدفعنا إلى التبشير من جديد. كل هذا يمكن أن نراه في الصورة الثانية.

3. العشاء الأخير وتحضير الإفخارستيا، دليل على وجود وتجسد يسوع في التاريخ.

- يسوع المسيح الذي، ولد في بيت لحم، ودعا إلى التغيير، لا يزال حياً وفعالاً في التاريخ بوجود الافخارستيا التي بدأت في ليلة العشاء السري الأخير.
- " يقول البابا، في سر القربان المقدس، تواصل المخلص، الذي تجسد في رحم العذراء مريم منذ عشرين قرناً، لتقديم ذاته على أنه مصدر الحياة الإلهية. ولتسليط الضوء والتأكيد على وجود الحياة والخلص في الكنيسة وفي العالم و قد عقد في روما، بمناسبة اليوبيل الكبير ، مؤتمر الافخارستية الدولي ... وسيكون عام 2000 عام القربان المقدس "(بداية الألفية الثالثة).
- الصورة الثالثة للتذكير المرئي بالحياة الافخارستية خلال سنة اليوبيل، ليس فقط المشاركة بالافخارستيا في القديس يوم الأحد، ولكن أيضاً الإلتزام بجعل طقوس الإحتفال تظهر في أعمال المحبة والتضامن.

يسوع، المركز الحي في اليوبيل

- في الصور توضح الأيقونة، أن المركز الحي لليوبيل هو يسوع المسيح. حيث أنه في الواقع كان ذروة الأحداث والمعنى الحقيقي للتاريخ. "ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا، نعمة فوق نعمة" (يوحنا 1/ 16)، بعد أن تصالحنا مع الآب.



قراءة الصور وتسلسل الأحداث

التحضيرات المرئية لاحتفالات اليوبيل الكبير

1- زمن ميلاد يسوع

- في اليوبيل الكبير للألفية ومن ذاكرة الأحداث الحدث الرئيسي للإيمان المسيحي: هو سر تجسد ابن الله.
- كيف يتم التحول البصري لسر التجسد الكبير الذي يبين الحدث التاريخي لميلاد يسوع؟، يستخدم الرسام Guerrino Pera، رموز رمزية، الألوان، الفراغات، الحركات والايماء التي تظهر في الأيقونات المسيحية.

الوحي من بطل الرواية، غير المرئي

- يقول البابا، سنة اليوبيل، يجب أن تكون أنشودة مستمرة من الثناء والشكر إلى الثالوث الأقدس. لذلك بدأت برسم الصورة التي تستحضر سر الله، الآب والابن والروح القدس في العمل معاً من أجل خلاص البشرية.
- إن اليمين رمزاً للآب، والحمامة رمزاً للروح القدس. السماء، العلاء، والنور هي من علامات الله ... نور من نور، ومن أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء ...
- في أعلى الصورة السماء التي تضيء باللون الأصفر، النور الحي الذي ينحدر تدريجياً بشكل موجات: في الأسفل الانحناء والتقوس هو رمز للعالم الأرضي، والظلام.
- عمل الآب في السماء بكلتا اليدين المضيئتين اللتين أرسل بهما ابنه ليخلص العالم، في حين تدل الحمامة على عمل الروح القدس، وفي المنتصف الابن الذي أتى إلى الحياة متجسداً من مريم العذراء وهذا الرجل اسمه يسوع، وهو المخلص.
- على الأرض أصبح السر مرئياً مع ولادة يسوع.



التحول من غير المرئي، إلى المرئي

- ولكن كيف يمكن أن نتخيل يسوع، هذا الطفل، ابن الله العلي، هذا الإنسان الحقيقي والإله الحقيقي الذي خلص جميع الناس؟
- الرمزي غير المرئي يمكن التعبير عنه برموز مثل النور الذي يكون حول يسوع. إله من إله نور من نور... نزل من السماء، كما نقول في قانون الإيمان.
- للتواصل والتحدث عن يسوع ابن مريم، وابن الله، استخدم الرسام أيضاً الرموز الإيمائية للتعريف بشخصيات مريم ويوسف.
- إنحاء رأس مريم ويدها المتشابكتان دليل على الخشوع والعبادة، والإيماءات التي قدمتها أمام الله. مريم العذراء التي حبلت وولدت ابن الله.
- يوسف أيضاً قد أحنى رأسه دليل على الخشوع والعبادة. ويده المضمومتان إلى صدره إشارة إلى التسليم والتمسك بمشيئة الله المجهولة بالنسبة له بدعوته ليكون أباً لهذا الطفل، يسوع ابن الله وابن العذراء مريم. مريم التي ترتدي اللون البنفسجي علامة على أنها خادمة الرب هو دليل أيضاً على الألم الذي ستعيشه، بينما يوسف يلبس اللون البني، علامة الجهد والتواضع.
- يجلس يسوع على دائرة الأرض، ليقول للعالم، بأنه الرب والمخلص للجميع. ذراعان المفتوحان تدلان على استقبله العالم. يسوع ليس طفل مثل الأطفال الآخرين: إنه كلمة الله التي صارت جسداً (يوحنا 1/14). له **جسد مضيء**، لأن فيه يضيء نور ابن الله (يوحنا 1/9). له رداء **أحمر**. والأحمر دليل على الحب إلى حد التضحية بذاته لخلاص العالم. تشير الكتابة على الصورة إلى معنى عيد الميلاد بأنه فرح الخلاص، هدية من السيد المسيح للبشرية.

2- دعوة يسوع إلى التحول والتغيير.

- يرتدي يسوع اللون الأحمر دلالة على الحب. جالساً كالسيد وجهه مضيء بأعماله الصالحة وهو يدعو جميع الناس إلى التوبة والإيمان به وبإنجيله.



- إن الوقفة بشكل قوس منحني لمعظم الناس الذين لبوا هذا النداء ترمز إلى العالم الأرضي.
- الوجه المشرق ليسوع هو وجه ابن الله. وهو ضوء متألق كله قوة، وسلطة. إنه كلام الله المنير على البشر.

3- العشاء الأخير مع يسوع.

- الخلفية التي هي باللون البنفسجي تضع المشهد في جو من العاطفة. يرتدي يسوع ملابس حمراء، وهو في مركز الدائرة بين الرسل المتحدين معه وعيونهم متوجهة نحوه وهم يرتدون الألوان الأخضر والمائل للأخضر.
- إن نظرة يسوع إلى الأعلى، نحو الآب. ويداه تشعان من يديه نور الله أثناء كسر الخبز، والكأس مضيئة تدل على التحول الذي سيحدث عنده.

Elledici

هي مؤسسة ودار نشر تابعة للرهبنة السالزيانية الكاثوليكية الرائدة في مجال التعليم المسيحي والتبشير للأطفال والبالغين وحتى الكبار، وفق روحانية وتعاليم [القديس يوحنا بوسكو](#). تأسست عام 1941 ومقرها تورينو-إيطاليا.

من نشاطاتها: بيع الكتب على الانترنت-التعليم المسيحي-التبشير والتعليم المسيحي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ-المجلات-الوسائط المتعددة- والكتب في شكل رقمي.